قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: إن الفريق أحمد شفيق حاول خلال مؤتمر صحافي عقده السبت ردًا على تزايد الدعم الشعبي لمرشح جماعة "الإخوان المسلمين" استقطاب الناخبين الخائفين من صعود الجماعة للحكم، مستخدمًا سلاح الترهيب من الجماعة الذي طالما استخدمه مبارك على مدى ثلاثة عقود من حكمه لتخويف المصريين المعتدلين، والدول العربية التي تسعى لتحقيق إصلاحات سياسية.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقالت: إن شفيق حذّر من أن جماعة "الإخوان المسلمين" تريد أن تقود مصر إلى حرب طائفية بين المسلمين و"المسيحيين" الذين يشكلون 10% من سكانها. لافتًا إلى قوله: "أنا أمثّل المضيّ قدمًا، بينما هم يمثلون التراجع للخلف، أنا أمثل الشفافية والوضوح، بينما يمثل الإخوَان الظلام والغموض".

وقال أحمد شفيق أيضًا خلال مؤتمر صحافي: "لا أحد يعلم هُويتهم ولا ماذا يريدون، أنا أمثّل كل مصر، كل مصر، بينما هم يمثلون فصيلاً مغلقًا على ذاته لا يقبل أحدًا من خارجه".

وتابعت أن شفيق أخذ يتساءل عمن هو الحاكم الفعلي لمصر إذا ما فاز مرسي في جولة الإعادة أهو أم المرشد العام للجماعة أو حتى نائبه خيرت الشاطر؟ ورأت أن اتهاماته قد لعبت على المخاوف التي تم تعزيزها خلال فترة حكم المخلوع بأن جماعة الإخوان المسلمين تريد تحويل البلاد إلى دولة إسلامية يقمع فيها الأقلية "المسيحية" ومن ثم تقودها إلى حرب طائفية.

وأردفت: إنه في حال احتشدت الجماعة الثورية للتصويت لصالح الدكتور محمد مرسي مرشح "الإخوان المسلمين" فإن ذلك ليس معناه تأييدهم لمرشح الجماعة؛ لكن تصويتًا للحيلولة دون إعادة إنتاج النظام المُطاح به قبل عام بصعود الفريق أحمد شفيق لكرسي الرئاسة وفقًا لمحللين سياسيين.

وأوضحت أن المصريين تدفقوا إلى الشوارع؛ احتجاجًا على حكم القضاء في قضية قتل المتظاهرين واستغلال النفوذ المتهم فيها الرئيس المخلوع حسني مبارك ونجليه ومعاونيه، وقد أصابهم القلق من الفشل في إصلاح أساليب الشرطة القمعية إذا ما فاز شفيق – آخر رئيس للوزراء في عهد النظام السابق – في جولة الإعادة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com